مؤنث عار ثلاثي كسن

يعني

ان ما هو اسم ثلاثي مؤنث عار من تاء التأنيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة وشمل قوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كيف الثاني ما هو ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول فيه سمية فيجتمع ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل الالف سماء والثالثة المبدلة من الهمزة فحذفت اخرى الياءات على القياس المقرر في هذا الباب فبقي منه ثلاثي اخرى فلحقته التاء كما لحقوا الثلاثي **الرابع** ما كان فيه ان يا ثلاثة مؤنثة فصغر تصغير الترخيم نحو سعاد فتقول فيه سعيدة وما فيه مفعول بالخ ومعنى موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما صغرته ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين قد تلحقهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله

فلم يكن بالتا يرى ذا لبس
كشجر وبقر وخمس

يعني

ان التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يميز من واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول شجير وبقير اذ لو قيل بتصغير شجرة وبقرة واذا تلحقوا ايضا عشرا او ثلاثا ونحوهما من اسماء العدد فتقول

بتمثيل شجيرة وبقيرة
اذ لو قلت

في تصغير عشر وتسع وخمس ولم تلحقها التاء لئلا يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله

وشذ ترك دون لبس

يعني

شذ ترك التاء دون لبس في الفاظ فجمعها وجه بعضهم عليها ونحو ذود وشول ونعل والمسموع منها ناقة وحرب ودرع وقوس ودرع الحديد وعرس ونعل ونصف وفرس ايضا الحاق التاء فيما زاد على الثلاثة والى ذلك اشار بقوله

وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

يعني

انه ندر لحاق التاء في اسم زاد على الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي امام اميمة وقالوا هنا فقط وفي يكون ضمير عائد على المؤنث العاري ويرى في موضع خبر يكون وذا البس وحال ذا ... بالتاء متعلق بيرى وقد حلو بشرا على بشر ودون متعلق بشذ وتحلو با على بشر وما موصولة وصلتها كثر يعني التاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثر عليه غلبه في الكثرة ثم قال

وصغروا شذوذا الذي التي
وذا مع الفروع منها تا وتي

التصغير من جملة التصريف فحقه ان لا يدخل غير المتمكن من الاسماء الا انه ورد في بعض كلامهم تصغير شيء من الاسماء المبنية لمشابهتها الاسماء المتمكنة في كونها

١٣٠

٣٠ خ

Copyright © King Saud University